

رسالة من مدمن أفلام إباحية | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٥١)

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من مدمن افلام اباحية بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم استاذ ياسر. وشكرا لاتاحة الفرصة لي لابث لك مشكلتي. وارجو ان تعاملني كصديق لك وتنصحني كآخر - [00:00:00](#)

وان تهتم برسالتي قبل ان تسوء حالي. انا شاب محافظ من اسرة متدينة. كانت حياتي مشرقة واهتماماتي متعددة لم اكن عاديا. فقد كنت طموحا ارتقب الفرص وابادر في الخير فاعلا في المجتمع - [00:00:26](#)

ومحبوبا من حولي. كل شيء كان جميلا في حياتي وشخصيتي حتى ذلك اليوم. حين وصلني رابط من مجهول فتحته وتتبعت ما فيه فانصدمت مما رأيت. شاهدت صورا محزنة وافلاما مخزية. شعرت بالوحدة - [00:00:46](#)

في اول وهلة فاغلقتها واستغفرت الله منها وتشاغلت بما حولي عنها ولكن الصور بقيت عالقة في ذهني واحسست بالفضول نحوها. وبالرغبة للدخول مرة اخرى لرؤيتها. فاغلقت الباب والستار وتواب عن الانظار لتبأ اولى خطواتي في رحلتي نحو الرذيلة. عبر تتبع المقاطع المخلة والصور الماجنة - [00:01:06](#)

الخليعة حتى ادمنتها والفتها. وتحولت من مشاهد لها الى مسوق ادعو اليها. اتبع كل جديد وابحث عن كل غريب اصبحت جزءا من يوميات حياتي افرغ لها الوقت واهيء لها الجو. تستثيرني وتستهويوني - [00:01:36](#)

وتلهب الحرارة في جسدي. وتحول كل شيء حولي الى مثير. الاقارب والجيران والنساء والصغرى بل حتى بعد قطع الايثاث في المنزل لم يسلم منها خيالي. حتى جسدي في المرأة اصبح يثيرني. فلا تنطفئ هذه - [00:01:56](#)

الحرارة الا بالاستمناء. واحشى ان يتتطور الامر فاقع في زنا او لواط. دقائق ماتعة صاحبة مثيرة يعقبها ندم وحسرة واحتقار للذات. اصبحت حياتي بلا اوان. ووجهي بلا اشراقة وصلاتي بلا خشوع - [00:02:16](#)

وثقتي بلا ثبات كرهت نفسي الخادعة وافتقت على الناس المخدوعة التي تراني في النهار رجلا رائعا وهي لا تدري اني في الخلوات اسامر الشيطان واجالس الهوى. استشرت صديقا لي فهو على المسألة. وقال كل الشباب كذلك - [00:02:36](#)

هي مرحلة وستمضي غدا تزوج وتكتفي زوجتك بالحال. استمتع فنحن ضحايا غالء المهوو وصعوبة المعيشة وجمود التقاليد والاعراف. اعجبني كلامه في البداية. ولكن سرعان ما بدت فطرتي غبار ادعائه ومشورته. استاذي - [00:02:56](#)

يا الكريم ارجوك ساعدني على الخروج من الوحل فقد سئمت القدارات ساعدني فهاتفي دوما في يدي ونفسي ضعيفة والمقاطع متيسرة. والصور في كل مكان سئمت حياة الشهوة. واريد ان اكون مؤمنا وظاهرا وانسانا - [00:03:16](#)

تتم له قيمة فقد سئمت العيش كالبهيمة. ارجوك ساعدني. فقد بلت دموعي رسالتك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بصديقي واخي. مرحبا بالعائد. مرحبا بالتأيب. مرحبا بالعاقل رسالتك رغم مراة ما فيها. الا ان دموع الندم قد تغسل المعاناة خلف اسطرك. والندم اول التوبة - [00:03:36](#)

صديقي لا اعلم ما اقول لك رسالتك ليست كحقيقة الرسائل. لانني امام شخصين اجتمعوا فيك فانت القاتل والمقتول. انت الرامي والمحروم انت الجلاد والضحية اسمح لي ان اخاطب جزءك الاول الجزء الجاني فيك - [00:04:07](#)

واسمح لي ان اسمعه كلمات كلكلمات تحطم اصنام شهوته المعبودة. واكتب له بحروف كالسيوف. تمزق راية غفلته المعقودة سامحني

يا صديقي فاني لا اجد لك عذرا يدك التي بحثت وعينك التي نظرت. وقلبك الذي انقاد خلف شهوتك - 00:04:27

اما تستحي ان تعصيه بما وهبك وتخالفه بما امرك اما تستحي من نظره اليك وستره لك وتفضله عليك كم من محروم من البصر وانت بما رزقت تعبث كم من الاوقات اضعت وانت وراء الرذيلة تلهف - 00:04:51

ايسلك يا صديقي ان تموت وبهذه الهيئة تبعث اترضى ان يراك من الناس من تخاف منه؟ ان يراك من الناس من تطمع فيه والدك والدتك اخوتك ابناوك زوجتك صديقك رئيسك مرؤوسك - 00:05:10

لا اظنك ترضى ان يروك فهل يجعل الله اهون الناظرين اليك مؤلم يا صديقي الا تستحي من نظر الله اليك ومؤلم ان تتوقف عن متابعة المقطع. ليس لان قلبك قد تحرك. ليس لان دينك قد تحرك. ليس لان ايمانك قد تحرك - 00:05:30

بل لان باب الغرفة من الهواء تحرك يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اتظن ان النظر الى الحرام ذنب واحد؟ لا والله انه ذنب في ذنب انه ذنب مضاعف. ظاهره المعصية والشهوة. وباطنه سوء ادب وجرأة على الله جل جلاله. فان لم تكن تراه - 00:05:50

فانه يراك ولو عظمته ما عصيته. ولو عرفت قدره ما استهنت بامرها مؤلم يا صديقي ان تكون امام الناس كالقديس. وفي الخلوات من اعوان ابليس تحتجب عنهم وتستحي منهم. وتظن انك في خلوتك وحده - 00:06:17

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفر ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب اتق الله اينما كنت واحذر من ان يحيط الله عملك - 00:06:37

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقين اقواما من امتى يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة. فيجعلها الله هباء منثورا قالوا يا رسول الله صفهم لنا لكي لا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال - 00:06:57

اما انهم من اخوانكم ولكنهم اقواما اذا خلوا بمحارم الله انتهكوا هم قوم اعتادوا ذنوب الخلوات تلذذوا بها ادمونها هيئوا الاجواء لها ارجوك يا صديقي لا تكن منهم الا تستحي من نفسك؟ - 00:07:19

الم تتأمل في امرك وهل يسرك ان يكون معك في قبرك فماذا ستقول لربك؟ عصيتك بنعمتك استهنتك بقدرتك وانتهكت حرمتك سألت يا صديقي فاجبني. اجبني فكلنا سيسأل وقفوهم انهم مسؤولون - 00:07:38

فان عجزت عن الاجابة اليوم فانت في ذلك اليوم اعجز فان اعترفت بما اقترفت والا كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:08:02

سمعك بصرك جوارحك كلها ستشهد عليك بما صنعت واعلم انك مهما استطررت فالشهود عليك منك وفيك وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودهم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم - 00:08:23

وكثيرا مما تعلمون صدقني يا صديقي انت المريض وانت الطبيب داؤك فيك ودواوك منك. انت من يفعل انت من يقلع انت من يقرر توقف عن متابعة الحساب قبل ان توقف للحساب - 00:08:44

توقف قبل ان تكون لحظة دخولك للمقطع. هي لحظة خروجك عن الدنيا توقف قبل ان يهتك الله سترك ويفضح بين الخلائق امرك توقف ما دام في قلبك نبض وما دمت فوق الارض ما دمت تستطيع التوبة قبل يوم العرض - 00:09:03

توقف الان فالحل بالاستنفار وليس فيه تدرج وانتظار. فالموت يأتي بفترة فاما الى جنة واما الى نار توقف الان فالصادق يوفق والعازم يعان والتأيي يقبل والمعتفف يصان واعلم يا صديقي ان النظر وقود الشهوة. والشهوة غطاء العقل - 00:09:23

يقول ابن القيم رحمة الله والنظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان. فان النظرة تولد الخطرة. ثم تولد الخطرة فكرة شهوة ثم تولد الشهوة اراده ثم تقوى فتصير عزيمة جازمة فيقع الفعل - 00:09:50

ولهذا قيل الصبر على غض البصر ايسر من الصبر على الم ما بعده كل الحوادث مبدأها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشر كم نظرة فتك في قلب صاحبها فاتك السهام بلا قوس ولا وتر - 00:10:12

والعبد ما دام ذا عين بقلبهما في اعين الغيض موقف على الخطر يسر مقلته ما ضر مهجهته. لا مرحبا بسرور عاد بالضرر وخير منه

قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:10:32

فذكر حفظ الفرج بعد غض البصر. لأن البصر رسول الزنا قال الغزالى رحمة الله وزنا العين من كبار الصغار. وهو يؤدي إلى الكبيرة الفاحشة. وهي زنا الفرج. ومن لم يقدر - 00:10:56

على غض بصره لم يقدر على حفظ دينه هي نظرة ثم خطرة ثم خطوة. ثم خطيبة طاوع طرفهتبع حتفه ومن زاغت نظرته طالت حسرته اولها شغف واوسطها اسف وآخرها تلف - 00:11:12

يا صديقي حرم الله النظر الى العفيفات المستترات فكيف بالعارضات الماجنات النظرة يا صديقي سهم مسموم من سهام ابليس. يرميه من قوس الصور المخلة والشهوة المختلة. فإذا صادف قلبا مقبلا اصابه في مقتل فيفسد عليه دينه ودنياه - 00:11:33

فيتوه الانسان بين بصره المتحرك وقلبه المحرك فان فسد القلب افسد البصر وان فسد البصر افسد القلب انا ما بين عدوين هما قلبي وطيفي ينظر الطرف ويهوى القلب والمقصود حتفي - 00:11:56

وقال الاخر قلبي لما رأيت جسمي نحيلًا فالزم القلب طرفي وقال كنت رسولًا فقال طرفي لقلبي بل كنت انت الدليل فقلت كفى جميعا ترکتكماني قتيلًا عجبًا لمن يطلق بصره في مثل هذه المواقع والمقاطع. فلا هو استفاد ولا هو استراح - 00:12:18

و كنت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر مثله مثل العطشان. الذي ظن انه من ماء البحر سيرتوي فشرب حتى زاد عطشه. ومثله كمثل الجائع الفقير - 00:12:46

الذى يقف عند نافذة المطعم ليستمتع برؤيه الناس يأكلون. فلا هو على طعامهم قادر ولا على جوعه صابر هي مفسدة للدين مشوشة للعقل مدنسة للفطر كل من يستشير فيها يقول - 00:13:09

دمرتني اهلكتني ساعدوني انقذوني من هذه الافلام الساقطة هي ليست افلاما ساقطة هابطة. هي لم ترتفع يوما لتسقط. ولم تصعد ساعة لتهبط هي خرجت من القاع واستمرت في القاع هي نجس هي نتن هي قذر - 00:13:29

هي للتوافة مستقر. هي متعة بمعصية تورث الضيق والوحشة وانتكاس الفطر يفوت بسببها الرزق ويفسد بلونها القلب. وينسى بادمانها الحفظ. ويفقد بظلمتها نور الوجه. ويُثقل بحمل وزرها الجسد عن عبادة الله - 00:13:49

نحن يا صديقي امام تحد كبير ابليس والدنيا ونفسى والهوى. كيف السبيل وكلهم اعدائى فالروابط منتشرة والصور فاتنة. والنفس ضعيفة والشهوة موجة قوية تحملنا الى حيث لا نزيد. والى حيث لا - 00:14:11

بدري قد تكون البداية رسالة جوال او رابطا الكترونيا او صديق سوء او قصة مثيرة او فراغا او خلوة خلت من الحياة من الله كما خلت من وجوه الناس قد يمنعك الدين مرة ويدفعك الفضول اليها مرات فتتضرر وتعاود الكرة - 00:14:31

فيما طرفي قد حذرتك النظرة التي خلت فما راقت نهيا ولا زجرا ويا قلبي قد ارداك طرفي مرة. فويحك لمطاوته مرة اخرى ان كنت قد نسيت لا يضل ربي ولا ينسى - 00:14:53

ان كنت من الناس استخفت؟ فانه يعلم السر واخفى خدوك من يقول انها مرحلة في الشباب ستمضي. فالموت لا يعترف بالاعمار ولا يلتفت للاعذار خدوك من يقول انها عادة ستزول بعد الزواج. فوالله ان كثيرا من الازواج قد ابتلوا بها. بل ان اعظم اثارها يقع بعد الزواج - 00:15:13

لان هذه المقاطع ترسم في عقل الشاب او الفتاة مستوى الطموح ومعايير الرضا. فإذا تزوج وارد ان يستمتع بالحال قفزت تلك الصور في عقله لتحدد له مدى الموافقة والمطابقة ما بين الواقع والمتوقع فيزهد بمن عنده - 00:15:38

بالحال ويطمع بما ليس عنده في الخيال حتى يفقد اللذة وتصعب عليه الاستشارة فيبدأ بمطالبة الطرف الآخر بان يفعل ويقول ويصنع ويطبق ما كان يشاهده ويستمتع به. لعل واقعه يقترب - 00:15:58

من واقع تلك المقاطع والمشاهد. وربما تطور الامر فبالغ في البحث عن كل جديد وشاذ من الحركات والطرائق والاقوال. فان استجابت زوجته تحول الجنس الى نجس تدنس فيه الفطرة. وان امتنع تحول الجنس الى سجن تحبس فيه المتعة - 00:16:16 يضاجع زوجته بجسده. ويجامع صاحبة المقطع الذي في عقله فلا بالحال استمتع ولا عن الحرام اقلع اخي وصديقي اعرف انك

تعرف الكثير مما قلت ولكنني اذكرك واحذرك. وهذا ما املك لك - [00:16:37](#)

فلا تتحقر ذنبا مع التكرار ولا صغيرة مع الاصرار. بيت نية التوبة واعزم نفسك على الاوبة واقلع عن الذنب بلا عون فان هممك بالرجوع ودعاك رسول الفضول فالليك بعض الحلول - [00:16:56](#)

احذر على نفسك من عينيك. واشغل نفسك بما يفيد. قم من المكان. تخلص من كل ما يدعوك للعودة اتصل بصديقك اغلق هاتفك. افتح مصحفك. شاهد مقاطع مفيدة. استشعر وجود الله ورؤيته. واستحضر نعمه عليك - [00:17:13](#)

وخيرته وتذكر سخطه وقدرته صل لله بخشووع. وواظب على صلاتك. فالصلة تنهى عن الفحشاء والمنكر تزوج فهو اغض لبصرك او خطت بجدية للزواج. وستجد الاعانة من الله والسداد ادعوا الله واستعن به واسأله محبته فانك ان احببته سهل عليك اجتناب ما يكره واسأله الحياة منه فان - [00:17:31](#)

انه من اعظم النعم غض بصرك واحفظ نظرك وتعاهد نفسك فكل زمن الجهاد في الغض لحظة. فان فعلت نلت الخير الجليل وسلمت من الشر الطويل يقول الغزالي رحمه الله الخطوة الاولى في الباطل ان لم تدفع اورثت الرغبة - [00:18:00](#)
والرغبة تورث الهم. والهم يورث القصد. والقصد يورث البوار والمقت. فينبغي حسم الشر من منبعه الاول وهو الخاطر. فان جميع ما وراءه يتبعه هي خطرة فنطرة فخطوة فخطيئة - [00:18:23](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر الفحشاء والمنكر سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن نظره الفجاءة فقال اصرف بصرك - [00:18:45](#)
نعم اصرف بصرك النظرة تتبعها النظرة حتى يكتمل المقطع. فتخسر انت ويكسب الشيطان هي حرب بينك وبينه. بين الخير والشر. بين الفضيلة والرذيلة. بين الظاهر والقذر. بين الفطرة والشذوذ هي حرب دائمة تغلبه مرات ويغلبك مرات. فان غلبته فانت بطل. وان غلبك فانت بشر تخبط وتدنب - [00:19:03](#)

الخطائين التوابون فلا تستسلم ولا تستسهل. توضأ واستشعر خروج الذنوب من عينك التي رأت واذنك التي سمعت ويداك التي بحثت تصدق فالصدقة تطفئ غضب الرب. صل ركعتين مقبلا بقلبك على ربك - [00:19:33](#)
وتذكر قول الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم مهما فعلت فهو ربك. وانت عبده وخلق من خلقه داخل في قوله وسائل في حكمه - [00:19:53](#)
فلا تقنط مهما كنت في الذنوب تسقط ولو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرته لغفر لك ولا يبالي فاعلن التوبة واحرق سفن العودة واقطع خط الرجعة وتوكل على الله فهو حسبيك - [00:20:17](#)

اخي وصديقي هذه كلماتي وهذه حياتك. فخذ منها ودع وارفع منها وضاع وتذكر انها نظرة تعقبها حسرة. وان حلاوة العفة خير من لذة المعصية يا صديقي وقرة عيني القلب يفسد بالنظر والعين تأسراها الصور - [00:20:35](#)

اياك اني ناصح فدينك في خطر ابليس لو وحد عين فاغضض بطرفك تنتصر هل تعتبر ام تستتر ام في طريقك تستمر؟ هي نظرة بل حسرة هي في الحقيقة منحدر. هي شهوة بل نزوة هي في الطياب تحترق - [00:20:57](#)

هي هكذا يا صاحي تورث في النفس الكدر واحذر فديتك يا اخي من كل كذاب اشر. نشر الرذيلة في المناظر والمقاطع والصور اطفئ جهازك يا اخي اذا هممك بالي شر. وارفع اكفك داعيا في كل يومك والسحر. والله فاسأل توبه - [00:21:21](#)
من كل ذنب واصطبر ردد في داخلك ربنا اقسم لنا من خشيتك ما تحول به وبيننا وبين معصيتك منصة خطوة - [00:21:43](#)